

العلو للعلي الغفار

- إرتداد طرفه فسبحان اﷲ العظيم فما ينكر كرامات الأولياء إلا جاهل فهل فوق هذه كرامة فيقال إنه دعا باسم اﷲ الأعظم فحضر في لمح البصر من اليمن إلى الشام فما ثم إلا محض الإيمان والتصديق ولا مجال للعقل في ذلك بل آمنا وصدقنا .
- فهذا في شيء صغير صنعه الآدميون وجلبه في هذه المسافة البعيدة بشر بإذن اﷲ تعالى فما الظن بما أعد اﷲ تعالى من السرر والقصور في الجنة لعباده .
- 140 - الذي كل سرير منها طوله وعرضه مسيرة شهر أو أكثر وهو من درة بيضاء أو من ياقوته حمراء الذي كل باع منها خير من ملك الدنيا فتبارك اﷲ أحسن الخالقين .
- 141 - آمنا بالغيب واﷲ وجزمنا بخبر الصادق ففي الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فما الظن بالعرش العظيم الذي اتخذته العلي العظيم لنفسه في ارتفاعه وسعته وقوائمه وماهيته وحملته والكروبيين الحافين من حوله وحسنه ورونقه وقيمته فقد ورد أنه من ياقوته حمراء ولعل مساحته مسيرة خمسمائة ألف عام لا إله إلا اﷲ الحليم الكريم لا إله إلا اﷲ رب العرش العظيم لا إله إلا اﷲ رب السموات السبع ورب العرش الكريم الحمد ﷻ رب العالمين .
- 142 - سبحان اﷲ وبحمده عدد خلقه وزنة عرشه ورضاء نفسه ومداد كلماته ضاعت الأفكار وطاشت العقول وكلت الألسنة عن العبارة عن بعض المخلوقات فاﷲ أعلى وأعظم آمنا باﷲ واشهد